

إحدى المقاييس لتعيين نجاح التربية هي مدى رادت ذكاء الطلاب ومواهبهم حتى نشأت في أحسن النشأة وتبلغ إلى حد الأعلى.^٣

اللغة عند العلماء النفس هي الوسيلة على تحليل آية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها. ويمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بتأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص:

كما هو المعلوم أن اللغة هي الكلام ليس الكتاب. والكتابة هي نشاطة الإنسان الثانية بعد نشاطة من الإستماع.

ونعلم أيضا ان اللغة العربية اربع مهارات وتتكون من مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولازم على طالب اللغة ان يتعمق بتلك المهارات. ومن احدى المهارات هي مهارة الكلام وبعبارة أخرى ان مهارة الكلام تعتبر من أهم المهارات. لماذا؟ لأن اللغة هي الكلام ولا الكتابة. واللغة هي الوسيلة الوحيدة التي تستطيع بها الفرد يتصل بالثقافة الأخرى وأنها اى اللغة هي العنصر الأساسى في تقوية الرابط والفرد التفاهم بين الأمام.^٤ بالكلام نعرف ما في ذهن الإنسان ونعرف ما المراد بقول القائل.

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باغسال موجوكرطا احد المؤسسة التدريسية الرسمية الإسلامية، ولذلك اللغة العربية احد حصة من حصص الدراسة المهمة التي تدرس فيها، لكن يوجد في تعليمها وتعلمها صعوبة. وغرض التعليم اللغة العربية في تلك المدرسة لأجل ترقية مملكة التلاميذ موجبا وسلبيا في جملة الكلمات والعبارات العربية الفصاحات الموضوعات. حتى استطعوا أن يجعلوها آلة للمواصلة والمعاشر، وذلك أن الكلام احد جنس المملكة اللغوية الذي يراد في تعليمها العصرية.

بترجم

Muis Sad Imam, *Pendidikan Partisipatif Menimbang Konsep Fitrah dan Progresivisme John Dewey* (Yogyakarta: Safiria Insania Press, ٢٠٠٤) ٤٠.

^٤فتح على يونس، منهج لتنظيم اللطيم اللغة العربية لأجانب (بحث تحرير)، القاهرة: دار الثقافة، (١٩٨٧)، ٥٠.

